

## مستوى الدافعية نحو التعلم وعلاقتها بصعوبات القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين

الباحثة/ صدقية عوض الطراونة<sup>(1)</sup>

### مستخلص

هدفت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الكرك وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لديهم، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين دافعية التعلم وصعوبات القراءة والكتابة، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياسي دافعية التعلم وصعوبات تعلم الكتابة والقراءة، على عينة بلغت (266) طالباً وطالبة من خلال استجابات معلماتهم عليها، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا قد جاء متوسطاً، حيث جاء بعد (الاقبال على النشاط) في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، بينما جاء بعد (تحمل المسؤولية) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط. وجاء مستوى صعوبات القراءة والكتابة لدى الطلبة متوسطاً، وتبين وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة احصائية بين دافعية التعلم وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الطلبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من دافعية التعلم وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الدافعية نحو التعلم، وصعوبات تعلم القراءة والكتابة.

<sup>(1)</sup> وزارة التربية والتعليم الأردنية.

## المقدمة

### خلفية الدراسة وإطارها النظري:

تعد المرحلة الأساسية الدنيا حجر الأساس الذي تركز عليه عملية تعلم الأطفال وتعليمهم، كما أن لها الأثر الكبير في صقل شخصيتهم وتكوينها ومستقبلهم التعليمي والاجتماعي والوظيفي، لذلك نالت هذه المرحلة اهتماماً كبيراً من قبل التربويين والحكومات لما لها من أثر كبير على حاضر الأطفال ومستقبلهم وحاضر الدول ومستقبلها، فأصبحت هذه المرحلة إلزامية وأساسية في معظم دول العالم، وقد انصب اهتمام التربويين على البحث عن أفضل الطرق والأساليب التعليمية التي تكفل تعليم الأطفال وتربيتهم، بالإضافة إلى البحث في العوامل والمتغيرات النفسية التي تؤثر على تعلمهم، وبالتالي تحقيق التقدم في مختلف الجوانب النمائية لهذه الفئة من الطلبة.

ولا بد من توفر الدافع من أجل حدوث التعلم الإنساني؛ ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم، فشعور الطالب بأن المدرسة مكان ممل وغير مهم بالنسبة مما يؤدي إلى تدني في دافعيتهم إلى التعلم، وربما يصاحب ذلك أيضاً ظهور بعض المشاكل السلوكية (العلوان والعطيات، 2010).

تعد الدافعية للتعلم أحد العوامل المهمة التي تؤدي دوراً فاعلاً في تعلم الطالب، حيث أن تلعب دوراً مهماً في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية، ويرجع نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية، وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز مهمة التعلم، ولها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية التي يوجهها. كما أنها وسيلة موثوقة وثابته للتعلم بالسلوك الأكاديمي للطالب (أحمد، 2005).

وتعتبر الدافعية من الأركان الأساسية والمهمة في العملية التعليمية التعلمية، وشرطاً أساسياً لحدوث عملية التعلم، فهي تدفع المتعلم للانتباه إلى عناصر

الموقف التعليمي، وتجعل الطالب يقبل على الدراسة باهتمام وحيوية ونشاط، كما انه يستجيب بنشاط ذاتي هادف وموجه، ويستمر في العمل بهذا النشاط حتى يتحقق الهدف من العملية التعليمية وهو التعلم (سماوي، 2017: 307).

### مشكلة الدراسة

تعد المرحلة الأساسية الدنيا من أهم المراحل في حياة الطالب الدراسية، وذلك لما تكتسبه من أهمية بالغة في تقويم الطالب من جميع النواحي المتعلقة بحياته الدراسية، ذلك أنه إذا استقامت هذه المرحلة في حياته فلا شك ستكون المفتاح الأساس لكل المعارف الإنسانية الأخرى، فإنقان اللغة العربية قراءة وكتابة ينبغي أن يكون له الصدارة في حياته إلى جانب المواد الدراسية الأخرى، وذلك لأنه من دون التمكن من مهارة اللغة في السنوات الأولى من تعليم الطفل، فإن ذلك لا محالة سيؤدي به إلى نتائج سلبية على حياته، ونموه العقلي، والاجتماعي، وبالتالي يختل التوازن في قواه الذاتية، فبدون مهارة اللغة الفعالة سيتعرض الطالب بعدها إلى تعثر في المواد الدراسية الأخرى.

ولقد انبثقت مشكلة الدراسة من خلال خبرة الباحثة الميدانية، حيث لاحظت من خلال تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا وعملها كمقيمة في وحدة جودة التعليم والمساءلة وجود صعوبات وضعف في تعلم القراءة والكتابة، وأن هذه الفئة من الطلبة التي لديها ضعف في القراءة والكتابة تعاني من العديد من المشكلات النفسية والاكاديمية، وأثناء مشاركتهم في المواقف التعليمية والأنشطة الصفية، فجاءت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الكرك؟
- 2- ما درجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الكرك؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين دافعية التعلم وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الكرك؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك تعزى لمتغير الجنس؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في صعوبات القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك تُعزى لمتغير الجنس؟

#### أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الكرك وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لديهم، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين دافعية التعلم وصعوبات القراءة والكتابة.

#### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتصدى له، فالميدان يحتاج إلى المزيد من إلقاء الضوء على صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا ومعالجتها بوصفها مشكلة وطنية تؤثر على الطالب في المستقبل وفي المراحل التعليمية المتقدمة والذي ينعكس بدوره على المجتمع، كما أنه قد يستفيد منها المعلمون والمشرفون والقائمون على العملية التدريسية من خلال تحديد أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الصعوبات في القراءة والكتابة المتعمقة بالكتاب المدرسي، وبالمتعلم، وبالمعلم، وبالمدرسة وبالإشراف التربوي، وبأساليب التقويم

وبطبيعة اللغة العربية وخصائصها، وبالأسرة والمجتمع المحلي؛ بغية تشخيصيا  
والعمل على علاجها.

### مصطلحات الدراسة

**دافعية التعلم (Motivation for Learning):** هي الحالة التي تسيطر  
على الطلبة أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشطة صفية ومدرسية،  
بقصد تحقيق هدف يعتبره هؤلاء الطلبة على درجة عالية من الأهمية، ولا يهدأون  
أو يستقرون حتى يتسنى لهم تحقيقه أو إشباعه (قطامي، 1993)، وقد عرف  
موراي (1988) الدافعية للتعلم بأنها هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح  
وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على المشاكل والعقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن  
من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم، وبذلك يمكن القول بأنَّ الدافعية  
للتعلم تؤثر في أداء الطالب وسلوكهم وقدرته على التحمل والمثابرة والانجاز وأنها  
تلعب دورا كبيرا في تحصيل الطلبة. أما بروفي (Brophy, 1987: 205)  
فيرى الدافعية للتعلم على أنها "ميل الطالب لإتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى  
تستحق الجهد، ويمكن لمس الفوائد الأكاديمية منها".

**صعوبات تعلم القراءة:** هي أن يزيد أو ينقص الطالب حرف في الكلمة أو ينقصها  
بطريقة خاطئة، وكذلك القراءة ببطء والفهم الضعيف وصعوبة الربط بين الحرف  
وصورته في دمج الوحدات الصوتية (Harris & Albert, 1985: 88).

**صعوبات تعلم الكتابة:** هي "نقل الكلمات بصورة خاطئة من اللوح وعكس الأرقام  
والحروف عند الكتابة وكذلك التعرف على اليمين والشمال" (الزيات، 2007:  
159).

### الدراسات السابقة

فيما يلي عرضاً للدراسات التي تناولت موضوع الدراسة:

أجرى الدبس (2000) دراسة تهدف إلى التعرف إلى نسبة الطلبة الأذكياء في الصف الرابع الأساسي الذين لديهم صعوبات تعلم أكاديمية في اللغة العربية، وذلك بدراسة عدة متغيرات، وللتعرف إلى الصعوبات، التي يعاني منها هؤلاء الطلبة، جرى تصميم استبانته مكونة من (32) فقرة، منها (17) فقرة في مهارات القراءة، و(15) فقرة في مهارات الكتابة، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي أن نسبة طلبة العينة الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية هي 11.58 %، وأنما على خمس صعوبات في القراءة، توصلت إليها هذه الدراسة، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية وهي: صعوبة التفريق بين اللام الشمسية واللام القمرية، وبطء القراءة، وفقدان موقع الكلمة بسهولة أثناء القراءة، وإضاعة السطر عند الانتقال من سطر إلى آخر أثناء القراءة، والصعوبة في تهجئة الكلمات كبيرة المقطع.

وأجرى كنول (Knoll. 2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية والقراءة لدى طلبة الصف العاشر بإحدى المدارس الهولندية، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالباً، طبق عليهم اختبار الدافعية واختبار القراءة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية ذات دلالة احصائية وبمعامل ارتباط بلغ (0.73) بين الدافعية ومستوى القراءة.

وهدفنا دراسة (السيد، 2003) إلى التعرف إلى مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتفوقين من تلاميذ الصف الثاني ابتدائي بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (1027) طالباً وطالبة، كشفت نتائج الدراسة أن نسبة (16%) من مجموع أفراد عينة الدراسة للمتفوقين عقلياً منخفضو التحصيل، والبالغ عددهم (81) لديهم صعوبات في القراءة وأن نسبة (12.3%) لديهم صعوبات في الكتابة، كما بينت الدراسة أن (19.2%) من الذكور لديهم صعوبات تعلم في القراءة مقابل (10.3%) من الإناث. كما وجد أن نسبة الصعوبات في

الكتابة لدى الذكور (7.7%) مقابل (20.7%) لدى الإناث، كما كشفت  
الدراسة أن الفروق في صعوبات تعلم القراءة لصالح الذكور، وفي صعوبات تعلم  
الكتابة لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة دي كاسو وكارिका (De, Caso & Carcia, 2004) للكشف  
عن فعالية برنامج تعليمي يستند لتنمية الدافعية في تحسين مستوى الكتابة لدى  
الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالبًا وطالبة من الصفين الخامس  
والسادس ممن لديهم صعوبات في الكتابة وتوصلت الدراسة إلى تحسن مستوى  
الطلبة في الكتابة.

وأجرى النصار (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الدافعية  
للقراءة ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية (مفهوم الذات القرائي، والاتجاه نحو  
القراءة، والميول القرائية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة  
الرياض وكذلك تأثير الصف الأول والثاني والثالث على الدافعية للقراءة، طبق  
على عينه (357) طالبًا في المرحلة المتوسطة فظهرت النتائج وجود فروق داله  
إحصائيًا بين الصفوف الدراسية ومتغيرات الدراسة وأيضًا وجود ارتباط موجب بين  
الدافعية للقراءة وكل من مفهوم الذات القرائي والاتجاه نحو القراءة والميول القرائية  
والتحصيل الدراسي.

وهدف دراسة الربيع (2009) إلى معرفة مستوى دافعية التعلم لدي طلبة  
الصف العاشر الأساسي لواء الرمثا بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (216)  
طالبًا وطالبة طبق عليهم مقياس الدافعية للتعلم، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى  
دافعية التعلم لدي الطلبة كان كبيرًا، كما أن الإناث يتفوقن على الذكور في  
مستوى الدافعية، وأنه يوجد فروق في مستوى دافعية التعلم تُعزي لمستوى  
التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق تعزى لمستوى تعليم  
الوالدين ومستوى دخل الأسرة الاقتصادي.

كما قام (حبايب، 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص، وطبقت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية من (123) معلماً ومعلمة، وقد تم استخدام استبانة مؤلفة من (33) فقرة، وتم تحليلها إحصائياً، وأظهرت النتائج أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة، تتمثل في تعثر الطفل في القراءة والكتابة، وكثرة المحو والضغط على القلم أما فيما يتعلق بالمتغيرات، فأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما توجد فروق في المؤهل العلمي، لصالح البكالوريوس، في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة والتخصص.

وأجرت ماتا (Mata, 2011) دراسة هدفت الكشف عن دوافع القراءة والكتابة لدى أطفال رياض الاطفال، وتكونت عينة الدراسة من (450) طفلاً من كلا الجنسين، أجابوا على أسئلة تقيس القيمة ومفهوم الذات والاستمتاع بالقراءة والكتابة، وتوصلت الدراسة إلى أن اطفال رياض الأطفال لديهم دوافع مرتفعة نحو القراءة والكتابة، بحيث كانت دوافع القراءة أعلى من الكتابة، ولم تظهر النتائج وجود فروق بين الجنسين في دوافع القراءة والكتابة.

وهدفنا دراسة المنصوري (2017) الى التعرف على صعوبات التعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة في سن مبكرة، واشتملت العينة على (181) تلميذاً وتلميذة ممن التحقوا بالمدرسة في سن مبكرة، واستخدم مقياس صعوبات تعلم القراءة، وأظهرت النتائج بأن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة بسن مبكرة يعانون من صعوبات تعلم في القراءة بمستوى يتراوح بين المتوسط والشديد، وأنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية

الذين التحقوا بالمدرسة بسن مبكرة في صعوبات تعلم القراءة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور.

هدفت دراسة (نور الدين ومكي، 2018) إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي بالجزائر وفقا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة والتخصص. وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من (120) معلماً ومعلمة وقد تم استخدام استبيان يتكون من (34) فقرة، وأظهرت النتائج أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة تتمثل في الإضافة والحذف والإبدال سواء تعلق بالقراءة أو الكتابة، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما توجد فروق في المؤهل العلمي لصالح حاملي شهادة ليسانس أدب عربي، بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والتخصص.

### **منهجية الدراسة وإجراءاتها**

#### **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الأساسي في محافظة الكرك والبالغ عددهم (5412) طالباً وطالبة في الفصل الأول من العام الدراسي 20120/2019م.

#### **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة وبالطريقة العشوائية البسيطة على مستوى المدارس، حيث تم اختيار شعب الصف الثاني من كل مدرسة، حيث تم توزيع (270) نسخة مقياس بما نسبته (5%) على معلمات الصف الثاني الأساسي من كل مدرسة، استرجع منها (266) نسخة شكلت ما نسبته (4.9%) من مجتمع الدراسة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

**جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس**

النسبة المئوية	العدد	الجنس
48.5%	129	ذكر
51.5%	137	أنثى
100%	266	المجموع

**أداتي الدراسة****أولاً: مقياس دافعية التعلم**

قامت الباحثة بتطوير مقياس دافعية التعلم من خلال الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة مثل (سرحان، 2015) و(المومني، 2008؛ سماوي، 2017)، بحيث تكون المقياس بشكله النهائي من (36) فقرة تتوزع على (5) أبعاد هي: الانتباه للموقف التعليمي، الإقبال على النشاط، الاستمرار في أداء النشاط حتى يتحقق التعلم، المشاركة والعمل الجماعي، تحمل المسؤولية.

**صدق المحتوى**

تم عرض المقياس على (7) من حملة الدكتوراه من المتخصصين في الجامعات الأردنية وفي وحدة جودة التعليم والمسائلة التي تعمل بها الباحثة، حيث اقترحوا بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات وتم الأخذ بها وأصبح المقياس بصورته التي استخدم بها.

**صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية التعلم**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً وطالبة (شعبة مدرسية) تدرسها معلمة واحدة، تم اختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع ولم يتم إدخالهم في عينة الدراسة والجداول (2) يبين معاملات الارتباط:

مستوى الدافعية نحو التعلم وعلاقتها بصعوبات القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين  
صدقية عوض الطراونة

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

**جدول(2): صدق البناء الداخلي لمقياس دافعية التعلم بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية (ن=30)**

المرتبة	معامل الارتباط						
1	.404	10	.403	39	.449	28	.426
2	.641	11	.320	20	.304	29	.468
3	.485	12	.437	21	.452	30	.398
4	.410	13	.437	22	.400	31	.513
5	.442	14	.399	23	.336	32	.448
6	.313	15	.417	24	.451	33	.419
7	.525	16	.367	25	.533	34	.564
8	.391	17	.341	26	.319	35	.352
9	.468	18	.403	27	.308	36	.409

يتبين من الجدول (2) بأنه تحقق للمقياس مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.304-0.641).

**ثبات مقياس دافعية التعلم**

تم التحقق من دلالات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية (ن=30)، والجدول (3) يبين معاملات ثبات الاستبانة:

**جدول(3): معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي للمقياس**

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
.86	6	الانتباه للموقف التعليمي
.88	9	الاقبال على النشاط
.89	7	الاستمرار في أداء النشاط حتى يتحقق التعلم

.87	8	المشاركة والعمل الجماعي
.88	6	تحمل المسؤولية
.91	36	الكلبي

يتبين من الجدول (3) بأن معامل الثبات للمقياس ككل بلغ (0.91) وللأبعاد تراوحت بين (0.86 - 0.89)، وتعد هذه القيم للثبات مناسبة.

#### تصحيح مقياس دافعية التعلم وتفسيره

تم الاستجابة على المقياس وفقاً لسلم ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) تعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويتم الحكم على مستوى الصعوبات كما يلي:

أقل من 2.34 منخفض

2.34 - أقل من 3.68 متوسط

3.68 فأكثر مرتفع

#### ثانياً: مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة

قامت الباحثة بتطوير مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة من خلال الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة مثل (نور الدين ومكي، 2018) و(حبايب، 2011)، بحيث تكون المقياس بشكله النهائي من (22) فقرة.

#### صدق المحتوى

تم عرض المقياس على (7) من حملة الدكتوراه من المتخصصين في الجامعات الاردنية ووحدة جودة التعليم والمسائلة التي تعمل بها الباحثة، حيث اقترحوا بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات وتم الأخذ بها وأصبح المقياس بصورته التي استخدم بها.

#### صدق الاتساق الداخلي لمقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً وطالبة (شعبة مدرسية) تدرسها معلمة واحدة، تم اختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع ولم يتم إدخالهم في عينة الدراسة والجدول (4) يبين معاملات الارتباط:  
جدول(4): صدق البناء الداخلي لمقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية (ن=30)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.404	12	.437
2	.641	13	.437
3	.485	14	.399
4	.410	15	.417
5	.442	16	.367
6	.313	17	.341
7	.525	18	.403
8	.391	19	.308
9	.468	20	.426
10	.403	21	.468
11	.320	22	.398

يتبين من الجدول(4) بأنه تحقق لمقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.308-0.641).

### ثبات الاتساق الداخلي لمقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية (ن=30)، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب (0.89).

### تصحيح مقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة وتفسيره

تم الاستجابة على المقياس وفقاً لسلم ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) تعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويتم الحكم على مستوى الصعوبات كما يلي:

أقل من 0.34 منخفض

2.34- أقل من 0.68 متوسط

0.68 فأكثر مرتفع

### المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الاحصائيات التالية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل ارتباط بيرسون

3- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

س1: ما مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة

الأساسية الدنيا في محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في

الجدول(5):

**جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك**

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
متوسط	4	.51	3.63	الانتباه للموقف التعليمي
مرتفع	1	.67	3.91	الاقبال على النشاط
مرتفع	2	.68	3.85	الاستمرار في أداء النشاط حتى يتحقق التعلم
مرتفع	3	.76	3.74	المشاركة والعمل الجماعي
متوسط	5	.74	3.33	تحمل المسؤولية
متوسط		.49	3.71	الكلي

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا قد جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.49)، حيث جاء بعد (الاقبال على النشاط) في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.67)، بينما جاء بعد (تحمل المسؤولية) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.74).

وقد يُعزى السبب في ارتفاع مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا إلى المدح والتعزيز الذي يقوم به المعلمون لطلبتهم والذي بدوره يؤدي إلى رفع مستوى الدافعية عموماً والدافعية نحو التعلم بشكل خاص، كما قد يُعزى ذلك إلى ما تقوم به الأسرة والوالدين من تشجيع مستمر لأبنائهم بالاعتماد على النفس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الربيع (2009) حيث أشارت إلى أن مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة كان كبيراً.

س2: ما صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الكرك؟  
للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول(6):

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الكرك

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
14	يعاني الطفل من نسيان بعض الأحرف أثناء الكتابة والقراءة	3.74	.91	1	مرتفع
5	يعاني الطفل من صعوبة في التمييز بين الحروف	3.70	.99	2	مرتفع
18	يقوم الطفل بقلب بعض الحروف أثناء الكتابة	3.69	.99	3	مرتفع
4	يكثر الطفل من تكرار الكلمة أثناء القراءة	3.58	.84	4	متوسط
15	لا يستطيع الطفل تذكر أسماء الحروف وأشكالها	3.37	.95	5	متوسط
3	يضغط الطفل على القلم أثناء الكتابة	3.34	.95	6	متوسط
17	لا يتقيد الطفل بالكتابة على السطر	3.33	.98	7	متوسط
9	تبدو على الطفل حركات عشوائية أثناء القراءة	3.31	.94	8	متوسط
11	ضعف تركيز الطفل وتشتت انتباهه أثناء الكتابة والقراءة	3.28	.91	9	متوسط
13	يقوم الطفل بإنقاص أو إضافة أحرف أثناء الكتابة والقراءة	3.26	.99	10	متوسط
16	يقوم الطفل بإنقاص أو إضافة نقط أثناء الكتابة والقراءة	3.22	.96	11	متوسط

مستوى الدافعية نحو التعلم وعلاقتها بصعوبات القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين  
صدقية عوض الطراونة

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

متوسط	12	.99	3.20	يقوم الطفل بتغيير حجم الأحرف داخل الكلمات	12
متوسط	13	.98	3.17	يظهر لدى الطفل التعب أثناء القراءة والكتابة	2
متوسط	14	1.00	3.17	يجد الطفل صعوبة في تنظيم الصفحة أثناء الكتابة	10
متوسط	15	.99	3.16	يقوم الطفل بتبديل مكان الأحرف أثناء الكتابة والقراءة	20
متوسط	16	.97	3.16	لا يستطيع الطفل التحكم بحركة العينين أثناء الكتابة لقراءة	21
متوسط	17	.99	3.04	يقرب الطفل الكتاب لوجهه أثناء القراءة	7
متوسط	18	.85	3.04	يكثر الطفل من المحو أثناء الكتابة	8
متوسط	19	.97	2.95	تظهر لدى الطفل أعراض التأثأة أثناء القراءة	6
متوسط	20	.83	2.92	عدم وجود رغبة لدى الطفل بالكتابة والقراءة	1
متوسط	21	.99	2.61	يجد الطفل صعوبة في مسك القلم أثناء الكتابة	19
متوسط		.37	3.25	الكلبي	

يظهر من الجدول (6) أن صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الكرك جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.37)، وقد جاءت ثلاث فقرات بدرجة مرتفعة وهي الفقرات التي تنص على (يعاني الطفل من نسيان بعض الأحرف أثناء الكتابة والقراءة) و(يعاني الطفل من صعوبة في التمييز بين الحروف) و(يقوم الطفل بقلب بعض الحروف أثناء الكتابة)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.91) بينما جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على (يجد الطفل صعوبة في مسك القلم أثناء الكتابة) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.99).

ويمكن تفسير السبب في أن قد جاءت متوسطاً وليس مرتفعاً إلى أن الأهل والمعلمون يبذلون الجهود في تعليم الطلبة، لقناعتهم بأهمية هذه المرحلة في تعلم الطالب في حياته الدراسية اللاحقة، فيتلقى الطالب المديح والتشجيع والاهتمام. وفيما يتعلق بوجود ثلاث صعوبات بمستوى مرتفع وهي (يعاني الطفل من نسيان بعض الاحرف أثناء الكتابة والقراءة) و(يعاني الطفل من صعوبة في التمييز بين الحروف) و(يقوم الطفل بقلب بعض الحروف أثناء الكتابة)، فقد يعزى إلى أن الطفل لا يزال في الصف الثاني الأساسي، ولا يزال يتعلم الحروف، لذا فهذه المشكلات والمتمثلة بالتمييز بين الحروف، ونسيان بعض الاحرف، وقلب بعض الحروف أثناء الكتابة، في الغالب تشيع بين الطلاب في هذه المرحلة العمرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المنصوري (2017) والتي أظهرت النتائج بأن تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات تعلم في القراءة بمستوى يتراوح بين المتوسط والشديد، كما تتفق مع دراسة (نور الدين ومكي، 2018) والتي أوضحت أن ابرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة تتمثل في الإضافة والحذف والإبدال سواء ما تعلق بالقراءة أو الكتابة.

س3: هل توجد علاقة مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين دافعية التعلم وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس دافعية التعلم والدرجات على مقياس صعوبات القراءة والكتابة، والجدول (7) يبين ذلك:

**جدول (7) : معامل ارتباط بيرسون بين دافعية التعلم وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك**

التحصيل	معامل الارتباط	البعد
-0.211**	معامل الارتباط	الانتباه للموقف التعليمي
.000	الدلالة	
-0.225**	معامل الارتباط	الاقبال على النشاط
.000	الدلالة	
-0.386**	معامل الارتباط	الاستمرار في أداء النشاط حتى يتحقق التعلم
.000	الدلالة	
-0.336**	معامل الارتباط	المشاركة والعمل الجماعي
.000	الدلالة	
-0.158**	معامل الارتباط	تحمل المسؤولية
.010	الدلالة	
-0.375**	معامل الارتباط	الكلي
.000	الدلالة	

تشير النتائج في الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة احصائية بين دافعية التعلم وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك حيث بلغ معامل الارتباط (-0.375)، كما يتبين وجود علاقة بين أبعاد دافعية التعلم وصعوبات تعلم القراءة والكتابة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (-0.386 و -0.158).

ويمكن عزو السبب في ذلك إلى ان الدافعية تعزز الثقة بالنفس لدى الطالب مما يؤدي إلى زيادة تحصيل الطالب في القراءة والكتابة وبالتالي تقليل صعوبات تعلمها لديه، كما ان للدافعية دوراً مهماً في الميل نحو التعلم، ووفقاً

للحاجات المكتسبة لماكيلاند فإن حاجات الإنسان ذات الأثر الكبير على سلوكه هي الحاجة للإنجاز، والتي تقوم على الرغبة الكبير للإنجاز وتدفعه بالتالي إلى قبول أصعب التحديات لتحقيق أهدافه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كنول (Knoll, 2000) والتي أشارت إلى وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية ومستوى القراءة، كما تتفق مع دراسة دي كاسووكاريكا (De, Caso&Carcia, 2004) والتي أظهرت فعالية برنامج تعليمي يستند لتنمية الدافعية في تحسين مستوى الكتابة لدى الطلبة من الصفين الخامس والسادس.

س4: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في دافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك تعزى للجنس؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t Test) والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test) لدلالة الفروق في دافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك تبعاً للجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	127	3.70	.50	264	-.431	.667
إناث	139	3.73	.48			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في دافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) = (-0.434).

ويمكن عزو السبب في عدم وجود فروق في دافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية إلى تشابه البيئة الصفية بين الجنسين، حيث أن طلبة هذه المرحلة على الأغلب يدرسون في المدارس المختلطة والتي تدرس بها المعلمات، لذا فتتشابه طرق التعزيز والتشجيع لكلا الجنسين، مما أدى إلى التقارب في مستوى الدافعية للتعلم بين الطلاب والطالبات.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الربيع (2009) والتي أظهرت أن الإناث يتفوقن على الذكور في مستوى الدافعية.

س5: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك تعزى للجنس؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t Test) والجدول (9) يبين ذلك:

الجدول (9): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test)

لدلالة الفروق في صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك

تبعاً للجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	127	3.26	.38	264	-.057	.955
إناث	139	3.27	.35			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) = (-0.057).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طرق وأساليب التدريس والاهتمام والتشجيع هو ذاته للطلاب والطالبات، حيث أن طلبة هذه الصف وهذه المرحلة الأساسية الدنيا، وبنسبة كبيرة جداً تدرسه معلمات، وعلى الأغلب لديهن مهارات تدريس وطرق تدريس متشابهة، كما قد يعزى ذلك إلى أن غالبية معلمات هذه المرحلة قد تدرين على برنامج (الرامب)، والذي بدوره انعكس على تقارب المستوى بين كلا الجنسين.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (السيد، 2003) ودراسة (حبايب، 2011) ودراسة المنصوري (2017) ودراسة (نور الدين ومكي، 2018) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في صعوبات تعلم القراءة والكتابة.

### **التوصيات**

بناء على نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- 1- ضرورة أن يقوم المعلمين بالعمل على استثارة دافعية التعلم لدى الطلبة بالطرق والوسائل المناسبة مثل التعزيز والمديح والتشجيع وذلك لتأثيرها الكبير على التحصيل الدراسي.
- 2- ضرورة أن يقوم المعلمون باستخدام أساليب التدريس المناسبة والأنشطة التي تحد من صعوبات تعلم القراءة والكتابة والتنوع بتلك الأساليب والأنشطة بما يتناسب مع حاجات الطلبة ومتطلباتهم.
- 3- ضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بعقد الدورات التدريبية والورشات التي من شأنها رفع قدرات المعلمين في إثارة الدافعية لدى طلبتهم من خلال التشجيع وتعزيز السلوك.
- 4- إجراء دراسة مشابهة تتناول العلاقة بين دافعية التعلم وصعوبات القراءة والكتابة لدى مرحل وصفوف دراسية أخرى.

## المراجع

- أحمد، إبراهيم (2005). الاستراتيجيات الدافعة للتعلم وعلاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي والنوع لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.
- حبايب، علي حسن (2011). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 13(1): 1-34.
- الدبس، مازن محمد (2000). صعوبات التعلم الأكاديمية في اللغة العربية لدى الطلبة الأذكى في الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا.
- الربيع، فيصل (2009). مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن وعلاقته بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- الزيات، فتيحي (1998). صعوبات التعلم ، أين مدارسنا منها. جامعة الرياض. المملكة العربية السعودية.
- العلوان، أحمد والعطيات، خالد (2010). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، 18(2): 683-717.
- قطامي، يوسف (1993). الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان. دراسات(العلوم النفسية)، 20(2): 232-265.
- سرحان، سهير (2015). الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: غزة.
- سماوي، فادي (2017). بناء مقياس الدافعية نحو التعلم لدى اطفال الروضة في الأردن. مجلة العلوم التربوية، 1(1): 305-332.

- السيد، إبراهيم (2003). مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتفوقين عقلياً من تلاميذ الصف الثاني بدولة الكويت. الكويت.
- موراي، إدورد (1988). **الدافعية والانفعالات**. ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامة. دار الشرق: القاهرة.
- المومني، محمد (2008). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. مصر، مجلة كلية التربية بجامعة أسوان، العدد(2): 1-31.
- النصار، صالح بن عبد العزيز(2006). الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، 4(30).
- نور الدين، حطراف ومكي، أحمد (2018). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي. جامعة قاصدي مرباح - مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، 11(2): 83-96.
- Albert, j.H.& Edward R. S.(1985). **How to Increase Reading Ability: A Guide to Developmental and Remedial Met Brophy, w.R.(1987). Education Research, N.Y.Long ,Inc\*Borry hods. Subsequent Edition. NewYork, USA..**
- J.(1987). on motivation students, N.D.C. Berliner,B.V. Rosenshine(Eds). Talksto teachers (p.p.201-245) I.New York : Random House.
- De, Caso, A.M. &Carcia, J.N.(2004). Effects of a Motivational Intervention for Improving the Writing of Children with Learning Disabilities. **Learning Disability Quarterly**, 3(27): 59-141.
- Mata, L.(2011).Motivation for Reading and Writing in Kindergarten Children. **Reading Psychology**, 32(3):272-299.
- Knoll, Ch.L. (2000). **The Relationship Between Motivation and Reading Comprehension**. Masters Theses. 497. <http://scholarworks.gvsu.edu/theses/497>